

دليله فلا يصح استدلاله من معترض فلا يكون فيه قلب المناظره كما هو
 قيل وجوب المعارضه بما يعترض به على المتدل من ترجيح ما هو الاعتراض
 مثاله ان يقول المتدل على ان العبد اذا احب عليه انه يقضي بقبته بالغة
 ما بلغت قياسا على غيره من المملوكات مملوك فتج فيه قيمته بالغة
 ما بلغت كغيره من المملوكات فيقول المعترض عندى وصف اخر
 يقتضى بغيره هذا او هو ان يقال اذ هو ولا يتعاضد به دية لم
 فعلاض على المتسدل وهو كونه مملوكا كما يقتضى بغيره وهو كونه
 احمى والمختار قبول الترجيع فبتعين الأجمع وهو المقصود
الاعتراض العشرون الفرق وهو ان يستخرج
 المعترض من العلة التي على المتدل علة اخرى غير التي على ما لا
 يبطل القياس ويحصل الفرق بين الأصل القيس عليه والفرع القيس
مثاله قول الحنفى في الاستدلال على ان مسح الرأس لا يبيح المسح على
 الخف فيقول المعترض ان العلة في سقوط التكرار في المسح على خف لو لم يبدل الخف
 بغيره فليظن وهو علة القيس وتفحصه والتعشى ليكذلك فاستخرج علة
 للأصل لتعلق الحكم عليها والى انه ابداء خصوصية في الأصل وضوابط مكانة
 يدعى عليه الوصف في الأصل مع خصوصية الوجود في الفرع والمتدل على

علية الوصف

عليه الوصف من دون خصوصية فيعود حينئذ الى المعارضه في الأصل
 وان ابد اختصاصه في الفرع انما يجد في الأصل كانت معارضه في الفرع
 وحينئذ جواب العرق جوابا متاملا والله اعلم **الاعتراض الحادي عشر**
والعشرون اختلاف الظابط في الأصل والفرع وهو
 الوصف المشتمل على الحكمة المقصوده مثالها ان يقول المتدل
 في الاستدلال على وجوب القصاص على شهود الروا بالقتل اقل
 المشهود عليه بسبب شهادتهم بالقياس على المكره تسبب القتل
 بالشهادة عليه فيجب عليه القصاص كما لم يره فيقول المعترض ان الضابط
 في الأصل والفرع مختلف وهو في الأصل الأكره وفي الفرع الشهادة
 فلا يتحقق التماوى **وجوابه** بوجهين أحدهما ان الضابط ليس هو
 الشهادة والأكره بل هو القدر المشترك وهو التسبب فانه امر منضبط
 عرفا فيصير مظنه وثانها بما يراه ان افضأه الى الحكم في الفرع مثل افضائه
 في الأصل او ارجح منه وثبتت التعديبه كما لو جعل الأصل الميسر عليه في الشرود
 المعرى للجوان ان المتسدل تسبب القتل فيجب القصاص كالعري الحيوان على القتل
 فيقول المعترض الضابط في الأصل اخذ الحيوان وفي الفرع الشهادة معجب
 المتدل بان افضأ التسبب بالشهادة الى القتل اقوى منه افضأ التسبب

Copyright © King Fahd University